

## مؤتمر البيضاء يدعو إلى التصدي لأراجيف المشترك

**البيضاء/محمد المشخر**

عقدت قيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة البيضاء اجتماعا لها الأربعة برئاسة الأخ محمد ناصر العامري محافظ المحافظة رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر بمحافظة والدكتور محمد عبد الولي السماوي رئيس فرع المؤتمر بمحافظة عضو اللجنة الدائمة وكذا قيادة الفرع تم فيه مناقشة متطلبات المرحلة الراهنة على الساحة الوطنية وفي مقدمتها السير نحو الاستحقاق الديمقراطي في ٢٧ من ابريل.. وفي الاجتماع شدد المحافظ العامري على أهمية تفعيل وتعزيز العمل التنظيمي والسياسي وتنفيذ المهام

عقدت قيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة البيضاء اجتماعا لها الأربعة برئاسة الأخ محمد ناصر العامري محافظ المحافظة رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر بمحافظة والدكتور محمد عبد الولي السماوي رئيس فرع المؤتمر بمحافظة عضو اللجنة الدائمة وكذا قيادة الفرع تم فيه مناقشة متطلبات المرحلة الراهنة على الساحة الوطنية وفي مقدمتها السير نحو الاستحقاق الديمقراطي في ٢٧ من ابريل.. وفي الاجتماع شدد المحافظ العامري على أهمية تفعيل وتعزيز العمل التنظيمي والسياسي وتنفيذ المهام

الأثنين: 2011/1/3  
الموافق: 28/ محرم/ 1432هـ  
العدد: (1536)

5

## الشاييف : المؤتمر ماضٍ في الانتخابات والتعديلات الدستورية

كشف الشيخ محمد بن ناجي الشاييف - عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام- أن كتل المشترك النيابية أبدت موافقتها المشارّة في التعديلات الدستورية والمضي في الانتخابات النيابية القادمة مع المؤتمر.. مشيراً إلى أن الشيخ يحيى الراعي رئيس مجلس النواب، التقى الأربعاء مع كتل المشترك وأبى المحنت في كلامها، موافقتها المشاركة في التعديلات الدستورية والانتخابات، سيما وأن اللجنة العليا للانتخابات قد تم تشكيلها وقانون الانتخابات تم التصويت عليه وقضى الأمر، ووصف الشاييف ما أبدته كتل المشترك بالشئ الجيد، لئلا طلبها تأجيل الانتخابات ليس بمقدور المؤتمر.. وأوضح الشاييف أن المؤتمر الشعبي العام شكل لجنة من الأستاذ عبد العزيز عبد

العامة للمؤتمر الشعبي العام- أن كتل المشترك النيابية أبدت موافقتها المشارّة في التعديلات الدستورية والمضي في الانتخابات النيابية القادمة مع المؤتمر.. مشيراً إلى أن الشيخ يحيى الراعي رئيس مجلس النواب، التقى الأربعاء مع كتل المشترك وأبى المحنت في كلامها، موافقتها المشاركة في التعديلات الدستورية والانتخابات، سيما وأن اللجنة العليا للانتخابات قد تم تشكيلها وقانون الانتخابات تم التصويت عليه وقضى الأمر، ووصف الشاييف ما أبدته كتل المشترك بالشئ الجيد، لئلا طلبها تأجيل الانتخابات ليس بمقدور المؤتمر.. وأوضح الشاييف أن المؤتمر الشعبي العام شكل لجنة من الأستاذ عبد العزيز عبد



## حوار

### رئيس الدائرة التنظيمية لـ«الميثاق»:

# برنامج النزول الميداني يهدف إلى تشكيل الصورة الكاملة لطبيعة التّحديات التي تواجه البلد

أكد الأخ أحمد الزهيري عضو اللجنة العامة رئيس الدائرة التنظيمية بالمؤتمر الشعبي العام أن البرنامج الانتخابي للانتخابات النيابية القادمة سيجدد منطلقات وإجراءات مهمة تعزز من أدوار المؤتمر الشعبي العام على طريق تعزيز مسيرة الإصلاحات الشاملة التي مازال يناضل من أجلها ومن أجل بلوغ الدولة اليمنية الحديثة..

وقال: إن الزخم والتفاعل الجيوي الكبير الذي تشهده اللقاءات الموسعة التي تعقدتها القيادات المؤتمرية على مستوى المحافظات وما اتسمت به من حضور كبير يمثل مؤشرات مهمة على أن الاستحقاق الانتخابي القادم سيشهد زخماً كبيراً وعلى مستوى مختلف جوانب العملية الانتخابية.. وقضيا أخرى تحدث عنها في الحوار التالي:

#### حاوره: يحيى علي نوري

### المؤتمر وحلفاؤه ومعهم الجماهير قادرون على تحقيق التفاف شعبي عارم حول الانتخابات

### التهديد بالنزول إلى الشارع ففاعات تسخر منها الجماهير

### المؤتمر يحرص على إشراك فعالياته في كافة الموضوعات الانتخابية

منعدم في إطار الأمانة العامة بالرغم من الخطاب المعلن المؤكد على السير باتجاه الانتخابات.. بماذا تعلقون؟  
أشرنا إلى اللامر كزية في معرض حديثنا هنا واعتقد ان النزول الميداني يتم من خلال الأمانة العامة والفرع بمعنى أن الخطة واحدة ولا يمكن ان تفصل هنا بين نشاط الأمانة العامة ونشاط الفروع.  
العملية التنظيمية واحدة ولا يمكن الفصل بين المركزي واللامركزي ومع ذلك المؤتمريون وفي كل المراحل تمكنوا من القيام بمهامهم على أكمل وجه وينجح منقطع النظير.

**تنافسية وشفافة**  
□ هناك من يقول بأن الانتخابات لن تكون تنافسية؟  
من قال لك أن الانتخابات ستكون غير تنافسية.. أنا أقول إن الانتخابات القادمة ستكون انتخابات حرة ونزيهة وتنافسية أفضل من الدورات الانتخابية السابقة بل

توقع أن يكون هناك تفاعل شعبي عارم وغير مسبق مع هذه الانتخابات وفي ذلك مؤشر لا يتفق مع ما يزعمه المتخرسون.  
**ظاهرة إيجابية**  
□ هناك تخوفات أن المؤتمر الشعبي العام وخلال استعداداته الراهنة للانتخابات القادمة سيحدث في دوامة تنافس أعضاءه المعهودة من أجل الترشيح لعضوية البرلمان؟  
هذه ظاهرة إيجابية تعكس طبيعة الحياة الديمقراطية التي يعيشها المؤتمر الشعبي العام، لكن مع ذلك سبق أن تعاملنا مع هذه الأشكال الذي ليس بالجديد في الدورات الماضية وحققنا نجاحات على صعيد مرشحيه واستطاع أن يهين مرشحيه مناخات مواتية لفوزهم على منافسيه.. ولقد حرص المؤتمر الشعبي العام وغير مختلف العمليات الانتخابية على تحقيق جانب مهم من المشاركة الفاعلة لقاوده في اختيار مرشحيه سواءً أكان ذلك عن طريق الاستبيان أم الاستطلاع الداخلي.. والمؤتمر بهذا يسجل سبقاً في الحياة الحزبية في اختيار مرشحيه من خلال مشاركة توكيواناته.

**دورات الانعقاد**  
□ بالعودة إلى الجانب التنظيمي هناك من يأخذ على المؤتمر عدم التزامه بعقد دورات انعقاده في مواعيدها المحددة في اللوائح والأنظمة.. بماذا تعلقون؟  
البرلمان القادم أو البرلمان القادم أتوقع أن يكون نتاجاً طبيعياً لحالة من التنافسات الشديدة بين الأحزاب كما سيمثل شرائح المجتمع من الرجل والمرأة ومنظمات المجتمع المدني عموماً ومن الشخصيات السياسية والاجتماعية من العيار الثقيل والتي كان لها أن أسهمت ومازالت ترصد الحياة اليمنية بكل ما من شأنه ان يطورها ويحدثها.

**برلمان القادم**  
□ هل لديك أيضاً صورة تقريبية لطبيعة البرلمان القادم؟  
البرلمان القادم أتوقع أن يكون نتاجاً طبيعياً لحالة من التنافسات الشديدة بين الأحزاب كما سيمثل شرائح المجتمع من الرجل والمرأة ومنظمات المجتمع المدني عموماً ومن الشخصيات السياسية والاجتماعية من العيار الثقيل والتي كان لها أن أسهمت ومازالت ترصد الحياة اليمنية بكل ما من شأنه ان يطورها ويحدثها.

**دورات الانعقاد**  
□ بالعودة إلى الجانب التنظيمي هناك من يأخذ على المؤتمر عدم التزامه بعقد دورات انعقاده في مواعيدها المحددة في اللوائح والأنظمة.. بماذا تعلقون؟  
البرلمان القادم أو البرلمان القادم أتوقع أن يكون نتاجاً طبيعياً لحالة من التنافسات الشديدة بين الأحزاب كما سيمثل شرائح المجتمع من الرجل والمرأة ومنظمات المجتمع المدني عموماً ومن الشخصيات السياسية والاجتماعية من العيار الثقيل والتي كان لها أن أسهمت ومازالت ترصد الحياة اليمنية بكل ما من شأنه ان يطورها ويحدثها.

**ليست غريبة**  
□ اعتقد أنكم لاستم حجم مثل هذه المشكلة في الأحزاب الحاكمة في العالم العربي وخاصة الحزب الوطني المصري؟  
تأكد تكون المشكلة واحدة والمهم أن الحزب الوطني المصري الحاكم استطاع أن يحدد مشاركة فعالة في وسط الحزب وهو أمر لا ينظر له في المؤتمر الشعبي العام بالغريب.. فكما أشرت لك، المؤتمر كان ومنتز وقت مبكر يحرص على إشراك أعضائه في تسمية مرشحيه.

هل هناك دورة مرتقبة للجان الدائمة المحلية على ضوء ما اشترتم له من تحديات؟  
- كل شيء ممكن والمؤتمر حريص على إشراك أعضائه في كل كبيرة وصغيرة تتعلق بتوجيهاته الأتية والمستقبلية.. كما أن أعضاء اللجان الدائمة في عموم المحافظات هم الحاضرين بالدرجة الأولى في اللقاءات الموسعة التي تعقد حالياً في المحافظات.

**مشاركة مستمرة**  
□ أيضاً هل تتوقع عقد مؤتمر عام استثنائي بغرض مناقشة الانتخابات؟  
- كما سبق وأن أكدت بأن المؤتمر يمتلك من الحيوية والفاعلية ما يجعل من توكيواناته مشاركة بصورة فاعلة في ترجمة توجهاته سواءً أكان ذلك عبر قرارات اللجان الدائمة المحلية أم اللجنة الدائمة الرئيسية أم عبر المؤتمر العام كما أن المكونات المؤتمرية تتشاور مع بعضها البعض لاختار القررات في الزمان والمكان المناسب وبالصورة التي تعكس البعد الوطني أولاً.

**رسيد ضخم**  
□ بالعودة إلى الانتخابات النيابية هل توجد هناك دائرة تعنى بالانتخابات داخل إطار المؤتمر.. وما الذي يمكن أن تقوم به هذه الدائرة خلال هذه الفترة؟  
- للمؤتمر رسيد ضخم وهائل في الممارسة الانتخابية منذ قيام الجمهورية اليمنية ومع كل عملية انتخابية اكتسب المؤتمريون الكثير من المهارات والمعارف التي تجعلهم أكثر قدرة على التعامل مع العملية الانتخابية بفن ومهارة وفي التزام محكم بأسس وقواعد الدستور والقانون.. هل هذا الرصيد يمثل أبرز العوامل التي تمكن المؤتمر من تحقيق النجاح المرجو في كافة المسائل ذات العلاقة بعملية الاستحقاق القادم؟  
- اطمئنك وكل من يتابع ويهتم برصد النشاط المؤتمري أن الإدارة الانتخابية للمؤتمر ستكون بالدرجة التي تتفق مع حجم ومكانة المؤتمر وحجم ومكانة أسهاماته الفاعلة في ترسيخ وتثبيت الممارسة الديمقراطية.

**البرنامج الانتخابي**  
□ في كل دورة انتخابية يتحدث المؤتمر عن برامج انتخابية.. ماذا عن برنامج الانتخابات القادمة في ٢٧ أبريل؟  
- سؤال وجيه وأحب أن أؤكد هنا أن المؤتمر الشعبي العام سيرحرص على دخول الانتخابات القادمة في إطار برنامج انتخابي لأعضائه في مجلس النواب.. وهذا ما أتوقعه من مختلف الجوانب والأصعدة.. وهذا ما أدعو له المهتمين إلى مراجعة الأهداف والمنطلقات التي حددها المؤتمر كأهداف استراتيجية لبرنامج الانتخابي في العام ٢٠١٠م حيث أتمكنا للمؤتمر الشعبي العام أن يحقق نجاحات كبرى على صعيد مختلف أهداف البرنامج سواءً الإصلاحات أم على صعيد تحقيق الانتعاش الاقتصادي والتنمية وتوسيع المشاركة الشعبية في صنع القرار وغيرها من الإنجازات.

**رؤية مستقبلية**  
□ تحدثتم عن الإصلاحات الدستورية.. ما الذي يمكن أن يحمله البرنامج الانتخابي من أهداف على هذا الصعيد؟  
هذا البرنامج الانتخابي للمؤتمر لن يكون إلا امتداداً طبيعياً لرسيد المؤتمر الضخم من الإنجازات التي أتمكنا له تحقيقها في إطار برامجه الانتخابية سواءً أكانت على صعيد الانتخابات الرئاسية والتي تتواصل اليوم إنجازات هذا البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس- حفظه الله- وعلى مستوى كافة مناحي الحياة أو كانت على صعيد المجالس المحلية والسلطة المحلية أو على صعيد الانتخابات النيابية.. واستطيع القول إن المؤتمر في برنامجه الانتخابي القادم سيؤكد على مواصلة الإصلاحات الشاملة الهادفة إلى بناء وتنمية الدولة اليمنية الحديثة المعبرة عن أمال وتطلعات اليمنيين.

**الحكم المحلي**  
□ فيما يتعلق بالحكم المحلي.. هل من تحول جديد على هذا الصعيد بالتحديد؟  
- المؤتمر وعبر تأكيدات فخامة الأخ رئيس الجمهورية يحرص على تعزيز المشاركة الشعبية الواسعة.. واعتقد ان المرحلة القادمة ستشهد تحولات نوعية على هذا الصعيد وبصورة تجسد عظمة استقرار واستقرار المؤتمر لمتطلبات الحاضر والمستقبل وقوة تينوته باحتياجات الساحة اليمنية من قرارات تاريخية.

□ أيضاً هل تتوقع عقد مؤتمر عام استثنائي بغرض مناقشة الانتخابات؟  
- كما سبق وأن أكدت بأن المؤتمر يمتلك من الحيوية والفاعلية ما يجعل من توكيواناته مشاركة بصورة فاعلة في ترجمة توجهاته سواءً أكان ذلك عبر قرارات اللجان الدائمة المحلية أم اللجنة الدائمة الرئيسية أم عبر المؤتمر العام كما أن المكونات المؤتمرية تتشاور مع بعضها البعض لاختار القررات في الزمان والمكان المناسب وبالصورة التي تعكس البعد الوطني أولاً.

## ماهية التعديلات الدستورية

نظراً لاستمرار الأنشطة الهادفة إلى إعاقة مسيرة الديمقراطية وعادتها إلى الأزمنة البائدة من قبل من استهوتم أنفسهم الوصاية على الشعب حتى ولو عبر الاستعانة بالشيطنان وإحداث البدع في الدين والسياسة والديمقراطية وكل الأعراف والسلوكيات الحسنة.. وفي سبيل التصدي لتلك الأنشطة يجب على الجميع الوقوف إلى جانب الحق، ومن يحمل في يده عصن الزيتون وحمالة السلام وفي اليد الأخرى المعول للبناء والتطوير، ومما لا شك فيه أن التعديلات الدستورية لم تكن وليدة اللحظة أو من أجل مصلحة آتية يعينها الحزب أو شخص، وإنما جاءت لضرورات وطنية حتمية فرضتها الحاجة لاستكمال البناء الموسسى لليمن الحديث عبر الإرتقاء بمؤسسات الدولة وتوسيع المشاركة الشعبية وتمكين المرأة من تحطي معوقات الموروث الإجتاعي بوصولها الى مواقع صنع القرار ممثلة بعضوية مجلس النواب ومجلس الشورى وبقيّة التوكيوانات بعد أن أثبتت جدارتها في كافة المجالات، هذا من جهة ومن جهة أخرى اللوائق بالترجمات والوفاة الدولية المتعلقة بالنزول الإيجابي للمرأة والوقوف بالبرامح الانجابية للمؤتمر التي نص عليها صراحة فخامة الأخ الرئيس. إن هذه التعديلات بما تضمنته تعد استكمالا للإجراءات التي تمت في ضوء التعديلات الدستورية لعام ١٩٩٤م وعام ٢٠٠١م والتي تهدف إلى الآتي: - تطوير الجمهورية التشريعية والقانونية واعتماد نظام الغرفتين التشريعتين للسياسة التشريعية بحيث يصبح مجلس الشورى الغرفة الثانية، وعلى أن يتم انتخاب بعض أعضائه من الشعب، وإضافة مادة (تحدد كوتا المرأة) من المادة (٢٣) قد حددت قطاعاً عدد أعضاء مجلس النواب (٣٠٠) عضو موزعين في الإطر الجغرافي، وتعديل مدة عمل مجلس النواب من ست إلى أربع سنوات، وهذا يعد استكمالا لما تم إنجازه بإنشاء المجلس الاستشاري ثم مجلس الشورى وتحولته بمهام تشريعية إلى جانب مجلس النواب المتعلقة بقرار المعاهدات والاتفاقات المتعلقة بالسلم والحرب وكذا اختيار المرشحين لرئاسة الجمهورية، إضافة إلى مهام ذات طابع استشاري تتعلق بمختلف المجالات، كما تم تحديث المهام التشريعية لمجلس النواب بإلغاء المهام التشريعية التي كانت منوطة لرئيس التشعب وفقاً للدستور وتحديد المواد والنصوص التي يجب أن تُعدّل باستفتاء من الشعب والمتعلقة بالأسس والمبادئ العامة للدولة ولكافة حالات تكوين وتعديل سلطات الدولة وغيرها مما تضمنته المادة (٥٨) من الدستور.

□ أيضاً هل تتوقع عقد مؤتمر عام استثنائي بغرض مناقشة الانتخابات؟  
- كما سبق وأن أكدت بأن المؤتمر يمتلك من الحيوية والفاعلية ما يجعل من توكيواناته مشاركة بصورة فاعلة في ترجمة توجهاته سواءً أكان ذلك عبر قرارات اللجان الدائمة المحلية أم اللجنة الدائمة الرئيسية أم عبر المؤتمر العام كما أن المكونات المؤتمرية تتشاور مع بعضها البعض لاختار القررات في الزمان والمكان المناسب وبالصورة التي تعكس البعد الوطني أولاً.

□ أيضاً هل تتوقع عقد مؤتمر عام استثنائي بغرض مناقشة الانتخابات؟  
- كما سبق وأن أكدت بأن المؤتمر يمتلك من الحيوية والفاعلية ما يجعل من توكيواناته مشاركة بصورة فاعلة في ترجمة توجهاته سواءً أكان ذلك عبر قرارات اللجان الدائمة المحلية أم اللجنة الدائمة الرئيسية أم عبر المؤتمر العام كما أن المكونات المؤتمرية تتشاور مع بعضها البعض لاختار القررات في الزمان والمكان المناسب وبالصورة التي تعكس البعد الوطني أولاً.

□ أيضاً هل تتوقع عقد مؤتمر عام استثنائي بغرض مناقشة الانتخابات؟  
- كما سبق وأن أكدت بأن المؤتمر يمتلك من الحيوية والفاعلية ما يجعل من توكيواناته مشاركة بصورة فاعلة في ترجمة توجهاته سواءً أكان ذلك عبر قرارات اللجان الدائمة المحلية أم اللجنة الدائمة الرئيسية أم عبر المؤتمر العام كما أن المكونات المؤتمرية تتشاور مع بعضها البعض لاختار القررات في الزمان والمكان المناسب وبالصورة التي تعكس البعد الوطني أولاً.

\* رئيس دائرة الشؤون القانونية